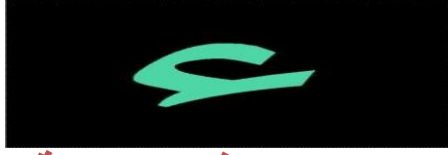


## قواعد رسم الهمزة



في الكتابة العربية

إعداد الفقير إلى غفر ربّه / عماد بن أنور الديب

# قواعد رسم الهمزة في الكتابة العربية

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبعد: فهذا بحث موجز جمعت فيه ما يتعلّق برسم حرف الهمزة من قواعد في الكتابة العربية بطريقة الجداول الميسّرة، واجتهدت في تيسير القواعد مع بيانها بالأمثلة الوافية التي تثبت القاعدة، كما اخترت الراجح فيما فيه خلاف مع ذكر الأسباب اللغوية وغيرها ما أمكن، فإن أصبت فمن الله تعالى؛ وإن خالفني الصواب في بعض ما كتبت فأنا بشر يصيب ويخطئ، ولا تنسوننا من صالح دعائكم.

هذا، ومن المفيد أن أعرف بحرف الهمزة وأنها أكثر حرف تعرّض للخلاف حول رسمه، وليس له صورة واحدة، بل هو كما يقول الأستاذ محمد رفعت فتح الله - عميد كلية اللغة العربية الأسبق وعضو مجمع اللغة العربية - رحمه الله - : (الهمزة الحيرى، تارة تتأس عمود الألف، وتارة أخرى تتكئ على نبرة أو تتخذ لها من الواو مقعداً أو تجد نفسها على السطر تشكو الوحدة !).

ولا جدل أن كثرة قواعد رسم الهمزة وما تفرّع عنها، والاختلاف في رسم بعض صورها أدّى - في كثير من الأحيان - إلى عدم إتقان رسمها، ووقوع الخطأ واللّبس في كتابتها، ووجود خلاف حول رسمها. وأودّ أن أذكر في البداية مجموعة من الأمور المهمة:

**الأول:** مخرج حرف الهمزة هو أقصى الحلق ويشترك معه حرف الهاء في نفس المخرج، وأما الصفات الصوتية لها فهي: الجهر والشدة والاستفال والانفتاح والإصمات؛ ولذا فهي حرف متوسط يميل إلى القوة، ويُرجع في بيان ذلك لأحد كتب التجويد أو الأصوات.

**الثاني:** الفرق بين الهمزة والألف أن الهمزة حرف يقبل الحركات، وتكون في أول الكلمة ووسطها وآخرها؛ أما الألف فحرف ساكن ناشئ عن إشباع فتحة الحرف الذي قبله، وتُسمّى الألف اللينة وتكون في وسط وآخر الكلمة؛ نحو: قال، قضى، ساوى.

**الثالث:** حرف الهمزة يُرمز له بـ ( ء ) رأس عين، وهو اختصار لكلمة قطع إذ يقطع بها في النطق دائماً سواء أكانت في أول الكلمة أم وسطها أم آخرها، وهي تختلف عن همزة الوصل التي ترسم ( ا ) وتثبت عند البدء بها فقط.

**الرابع:** الاختلاف في رسم بعض صور الهمزة له أسباب وقد اخترت ما رأيته أيسر للدارسين إذ ابتعدت عن الاستثناءات، و كان ترجيحي - في الغالب - موافقاً لما قرّره مجمع اللغة العربية، وما أثبتته كثير من ألف المناهج الدراسية في مادة الإملاء.

**الخامس:** الاختلاف إذا كان له مبرّر - وإن كان مرجوحاً - فلا يمكن أن نحكم عليه بالخطأ، وينبغي قبول صورته وإن كانت خلاف الأولى، خاصة وأن رسم الهمزة من الموروث اللغوي.

هذا ما أردت أن أذكره قبل بيان أصول رسم الهمزة، وصلى الله وسلّم علي نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم، ولا تنسوني من صالح دعائكم.

وكتبه الفقير إلى عفو ربه أبو عبد الرحمن عماد بن أنور الديب، خادم القرآن الكريم واللغة العربية.

تمّ الانتهاء من هذا العمل في الخامس عشر من شهر المحرم من عام ألف وأربع مئة وأثنين وثلاثين للهجرة.

# أولاً: رسم الهمزة في أول الكلمة:

## الهمزة في أول الكلمة نوعان:

### همزة الوصل

تثبت في النطق عند البدء بها، وتسقط عند وصل ما قبلها بها، وترسم ( ا )، وتكون في:

#### أسماء سماعية:

ابن، ابنة، اسم، امرؤ، امرأة، أثنان، اثنتان، (ومثلي هذه الأسماء)، ائمه الله، ائمه الله.

#### مصادر الأفعال الخماسية والسادسية:

انتصار، اتحاد، اهتداء، استخراج، استقبال.

#### أمر الفعل الثلاثي وماضي الفعل الخماسي

#### والسادسي وأمرهما:

اكتب، اسمع، انتصر، استقبل، استمع، استخرج.

#### حرف التعريف (أل):

اليوم، البر، الصقر، النور.

### همزة القطع

تثبت دائماً في النطق سواءً أكانت في بدء الكلام أم في وسطه، وترسم ( ا - إ )، وتكون في:

#### كل الأسماء ( ما عدا السماعية):

أحمد، أم، إبل.

#### مصادر الفعل الرباعي:

إخراج، إعلان، إقامة.

#### الفعل الماضي الثلاثي والرباعي وأمر

#### الرباعي:

أكل، أخذ، أخرج، أقبل، أسرع، أبلغ.

#### كل الحروف همزتها قطع ما عدا ( أل )::

إلى، إن، إن، إن، أن، أن، ألا، إلا، أو.

## طريقة رسم همزة القطع في أول الكلمة

### تُرسَمُ همزة مدّ

فوق الألف إذا جاء بعدها ألف مدّ

آدم، آثار، آجال  
الآخرة، الآبار  
آمن، آثر، آتى

### تُرسَمُ تحت الألف

إذا كانت مكسورة

إبراهيم، إسماعيل  
الإيمان، الإسلام  
الإخلاص، إخراج

### تُرسَمُ فوق الألف

إذا كانت مفتوحة أو مضمومة

أب، أخ، أحمد  
أم، أخت، أسامة  
أخذ، أكتب، أعين

## رسم الهمزة في أول الكلمة إذا دخل عليها حرف آخر

### أولاً: همزة القطع:

لا تتأثر في رسمها بما يدخل عليها من حروفٍ؛ كحروف الجرِّ، وحروف العطف، و (أل)، والسين، وهمزة الاستفهام، ولام القسم؛ نحو: لَأَنَّ، كَأَمْ، بِأَحْسَنَ، فِإِبْرَاهِيمَ، الْإِسْلَامَ، فَالْأَعْمَالَ، كَالْأَسَدِ، سَأَكْتُبُ، سَأُحْسِنُ، أَأَحْمَدُ، أَلْقِي، أَلِإِسْلَامَ، أَأَنْتَ، إِذَا، لَأَكْتُبَنَّ... إلخ. وهذا ما قرَّره مجمعُ اللُّغة العربية بالقاهرة في الدورة السادسة والأربعين؛ حيث جاء في القرار: ... ولا يعدُّ منها- أي الهمزة في أول الكلمة- ما دخل عليها من حروف الجرِّ والعطف وأداة التعريف والسين وهمزة الاستفهام ولام القسم.

### ثانياً: همزة الوصل:

تتأثر فقط بدخول همزة الاستفهام (أ)، ولام الجرِّ، ولام الاستغاثة، وحروف النداء

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في (أل) اتصلت بها ورسمتا همزة مديّة؛ نحو: المَعلَمُ حضر؟ الطائرَةُ هبَطتْ؟ الأمطارُ هطلتْ؟ الجَوْ حاز؟

إذا سُبقت همزة الوصل في غير (أل) بهمزة استفهام أو بأداة نداء؛ فإنَّها تُحذفُ رسمًا هكذا: أَنْتَصَارُ الحَقِّ فيه شك؟ أبُنُّكَ هذا؟ أَشْتَرَيْتَ الكِتَابَ؟ يا بَنَ أحيي، تقدِّم. يا مُرأة، أقبلي.

ملاحظة: عند دخول (يا) النداء على لفظ الجلالة (الله) يجوز رسمه: (يا اللهُ، يا اللهُ)؛ ورسمه بهمزة القطع أصحُّ من همزة الوصل رسمًا ونطقًا.

إذا دخلت لأم الجرِّ على همزة الوصل في (أل)؛ حُذفت همزة الوصل واتصلت لأم الجرِّ بلام التعريف؛ نحو: لِلأَعْمَالِ، لِلنَّاسِ، يا لِلأَغْنِياءِ لِلْفُقراءِ. وإذا بُدئت الكلمة باللام حذفت (أل) بكاملها؛ نحو: لِلُّغَةِ، لِللسانِ.

### حركة همزة الوصل عند البدء بها

#### مضمومة

ضمُّ همزة الوصل خاصٌّ بالأفعال، وذلك إذا كان الحرفُ الثالثُ مضمومًا ضمةً أصليةً أو ضمةً بناءً للمجهول؛ نحو: (انظُرْ، اكتبْ، ادعُوا، انْتخبْ، اجنُتْ، اسنُخرِجْ)

#### مكسورة

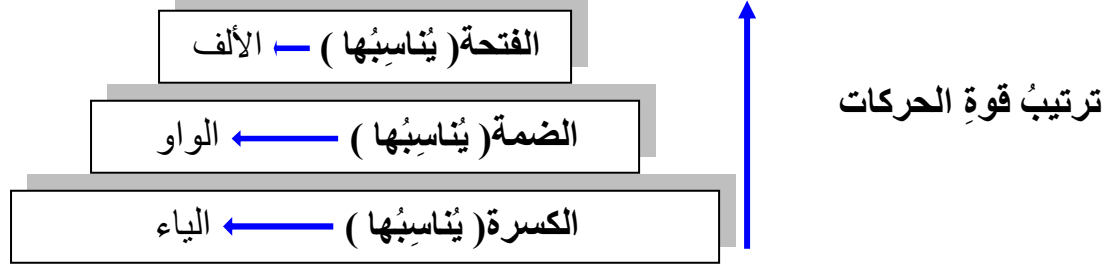
١- في الأسماء غير المبدوءة ب (أل)؛ نحو: اسم، ابن، اتحاد، استعلام.  
٢- في الأفعال إذا كان الحرفُ الثالثُ مفتوحًا أو مكسورًا؛ نحو: (اعْمَلْ، اسْمَعْ، احْرِصْ، اقْضِ).  
٣- في الأفعال إذا كان الحرفُ الثالثُ مضمومًا ضمةً عارضةً؛ وتكون في الفعل المعتل الآخر بالياء إذا اتصل بواو الجماعة؛ نحو: (اقضُوا، امشُوا، ائبُوا) وأصلهما: (اقضُوا، امشيوا، ائبوا).

#### مفتوحة

إذا كانت همزة (أل) أو (ائم) الله، أو (ائمن) الله) للقسمة؛ نحو: العلم، الصلاة، ائم الله لأفعلن كذا.

## ثانيًا: كتابة الهمزة المتوسطة:

يُراعى عند رسمها حركتها وحركتها ما قبلها؛ فترسم على حرفٍ يُناسب الحركة الأقوى كما يأتي:



### حالات رسم الهمزة المتوسطة

همزة مد فوق الألف	على السطر	على الألف	على الواو	على الياء
تُرسم همزة مد فوق الألف إذا جاء بعد الهمزة المفتوحة ألف، ما لم يكن قبل الهمزة ألف.	تُرسم على السطر إذا كانت مفتوحة وقبلها مد بالألف أو مد بالواو أو وقعت بين ألفين	تُرسم على الألف إذا كانت مفتوحة وقبلها مفتوح أو ساكن أو ساكنة وقبلها مفتوح.	تُرسم على الواو إذا كانت مضمومة وما قبلها مضموم، أو مفتوح، أو ساكن، أو كانت مفتوحة، أو ساكنة، وما قبلها مضموم.	تُرسم على الياء إذا كانت مكسورة، أو ما قبلها مكسور، أو ما قبلها ياء مدية وهي الياء المكسور ما قبلها.
قُرآن ، مُكَافَات مُنشآت مُفاجآت مَآذِن، ظَمَان مِرآة، مَآثِر	تفَاعَل، تَسَاءَل القِرَاءة، البراءة المروءة، نبوءة مَوْبُوءة قراءات، افتراءات	سَأَل، دَأَب تَأَدَّب، مَسْأَلَة تِيَّاس، طَمَان نَشْأَة، اسْأَل رَأْس، فَأْس	سُؤُون، سُؤَال تَقْرَؤُوا، المُوَثَّر لُؤماء، يُؤَنَّب مُؤَثَمَر، يُؤَمِن مَأُوهُ، هَدُوؤُهُ	مَهَيَّيْن، قَارِيَيْن سُعِيل، سَعِم أَفْعِدَة، النَّاشِئَة يَسَس، يَثِر البَيْئَة، يَفِيئُون

### ملاحظات:

١ - أقوى الحركات الكسرة فالضمة فالفتحة، أما السكون فهو الأضعف، وإعمال قاعدة أقوى الحركات خاص بالهمزة المتوسطة فقط. جاء في قرارات مجمع اللغة العربية: الحركات والسكون في الكلمة، تُرتب من ناحية الأولوية ترتيبًا تنازليًا على النحو التالي: الكسرة، فالضمة، فالفتحة، فالسكون.

٢- إذا كانت الهمزة المفتوحة بين ألفين تُرَسَّم على السطر؛ نحو: (قراءات، افتراءات، اعتداءات)، وإذا كانت الألفُ التي بعد الهمزة المفتوحة ضميراً (ألف الاثنين)؛ فهناك مَنْ قال برسمها على ألف وبعدها ألف الاثنين؛ لأنها- أي ألف الاثنين- اسم، والاسم له خصوصية؛ نحو: (بيدآن، يبرآن، لم ينشأ، لتقرأ)؛ ولكن الأيسر عدم التفريق بين ألف الاثنين وغيرها؛ وخصوصية ألف الاثنين لا تذهب بتغيير رسمها، فنُطِّقها باقٍ، ورسمها همزة مدّ كما سبق هكذا: (بيدآن، يبرآن، لم ينشأ، لتقرأ) أيسر، وأبعد عن التفرجات والاختلافات، وله أصول لغوية.

٣- هناك بعضُ الخلافات في رسم الهمزة المتوسطة بسبب:

أ- تقديم قاعدة كراهية توالي الأمثال، وقد جاء في قرارات مجمع اللغة العربية: تتجنَّب الكتابة العربية توالي الأمثال، فيكتب الحرف المضعف حرفاً واحداً في مثل: (قدّم)، وكتب الحجازيون قديماً: (داوود) (رؤوس) (شؤون) بواو واحدة هكذا: (داود) (رؤس) (شؤون)... انتهى؛ ولهذا نجد كلمات مثل: كؤوس، فؤوس، مسؤول، مسؤوليّة، يقرؤوا، رؤوف، رؤوم- وغيرها- تُرسم هكذا منعا لتوالي الأمثال: كئوس، فئوس، مسئول، مسؤوليّة، رءوف، رءوم؛ وإليكم أسباب ترجيحي لما أثبتته في الأصل وهو عدم إعمال قاعدة توالي الأمثال في مثل هذه الكلمات:

الأول: أن هناك أمثالا أخرى في الكتابة العربية لا يمكن تغييرها وذلك في الحروف المتماثلة إذا لم يكن الأول منهما ساكناً أو تغيرت حركاتها؛ نحو: سلككم، عدّد، أمم، عتت - وغيرها.

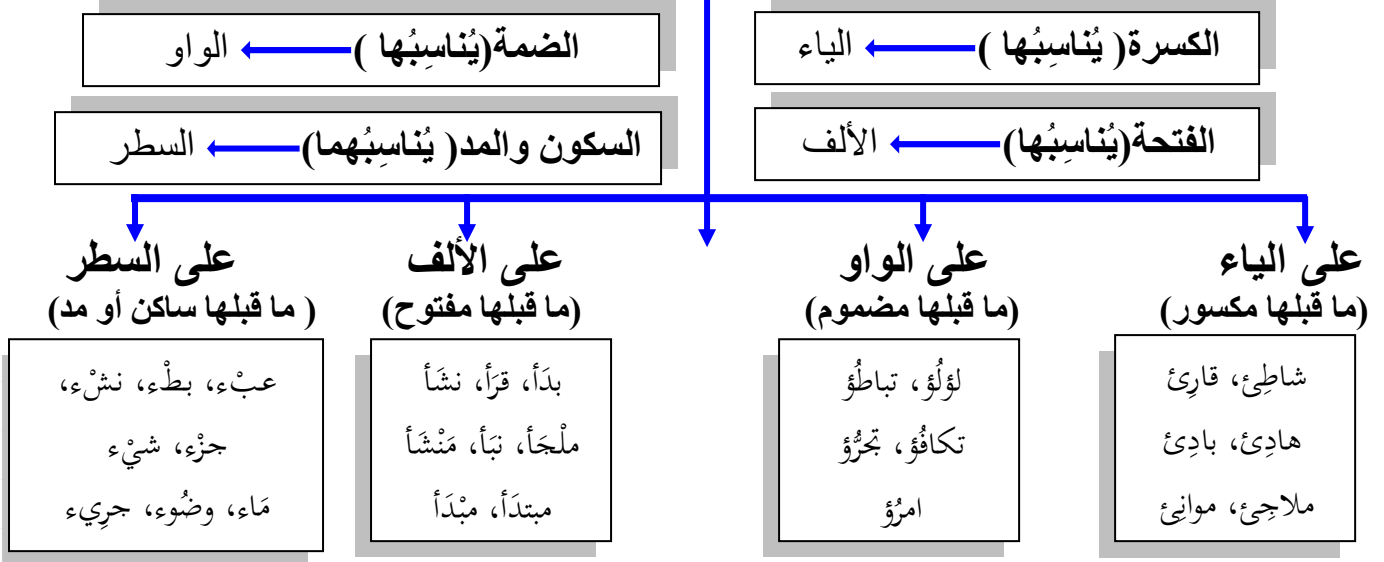
الثاني: أن الحروف المتماثلة عند رسم الهمزة هي صورة تُرسم عليها الهمزة فقط، ولا تنطق، بل النطق للهمزة.

الثالث: أن الأيسر والأبعد عن التفرجات والاستثناءات هو عدم إعمال قاعدة كراهية توالي الأمثال، وقد اختار ذلك كثير ممن وضع مناهج الإملاء، وقد قام عليها خبراء تربويون، وأمثلة بالمناهج في دول الخليج العربي وغيرها.

ب- الخلاف في اعتبار قوة الياء اللينة والواو اللينة (الساكنة المفتوح ما قبلها؛ نحو: (هيأة، فيؤه، قيؤه، السّمؤال، سؤأة، ضؤأه) كالمديّة- والراجع أنها كباقي الحروف الساكنة؛ لأنّ مخرج الياء اللينة هو وسط اللسان. مثل الشين والجيم، ومخرج الواو اللينة من الشفتين- مثل الباء والميم، وأما مخرج الحروف المدية فالجوف؛ وهذا يعطيها قوة؛ فالياء المدية تعدل قوتها كسرتين، وأما اللينة فحرف ساكن كبقية الحروف، وهكذا في الواو؛ وهذا ما يقرّره أهل التجويد والمتخصّصين في الأصوات.

## ثالثاً : الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة):

تُرسم على حرف يُناسب حركة الحرف الذي قبلها



## تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح

تُحذف الألف الزائدة بعد الهمزة المنونة بالفتح إذا كانت الهمزة على ألف أو كان قبلها ألف.

ملجأً، نبأً، محبباً، مبتدأً، مرفأً  
سماءً، دعاءً، هواءً، رجاءً، بناءً

تُزاد ألف لتنوين الفتح إذا لم يكن قبل الهمزة ألف، ولم تُرسم هي على ألف.

شيئاً، عبئاً  
جريئاً، بريئاً

جزئاً، سوءاً  
لؤلؤاً، تكافؤاً

## ملاحظات :

- الهمزة المتطرفة هي التي تكون آخر حرف في الكلمة.
- إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة ضمير متصل، أو علامة التثنية أو علامة الجمع أو تاء التأنيث الساكنة؛ فإن الهمزة تصبح متوسّطةً توسطاً عارضاً، وحكمها كالتوسط الأصلي - وهذا ما قرّره جمع اللّغة العربية؛ ولذا نتبع في رسمها قواعد الهمزة المتوسطة السابقة؛ نحو: جزأوه، سمائه، جزاءهنّ، يبدؤون، يقرؤون، جاؤوا، جزآن، جزأين، مبدآن، مبدأين، ملجآن، ملجأين، جاءت، سيئت.
- يحتاج الاسم المختوم بهمزة متطرفة المتصل بضمير إلى معرفة إعرابه قبل رسم الهمزة؛ نحو: (ماؤكم عذب). أحبب ماءكم. شربت من ماءكم).

إعداد الفقير إلى عفو ربّه/ أبي عبد الرحمن عماد بن أنور الديب

راجعه الأستاذان

أبو محمد عبد الله بن بيومي

أبو عبد الرحمن رضاء بن إبراهيم حسنين